نفس الشيطان

حمزة بن كحلة نورالدين

اسم الكتاب: نفس الشيطان
تأليف: حمزة بن كحلة نورالدين

إعادة التنسيق وتصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي
النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

مقدمة :

يحكى انه في عام 2014 في شرق الكرة الارضية كانت هناك جماعة تعد نفسها دولة تسمى باسراماسونية ربط بين افرادها التبعية و العبودية للشيطان ، و مخططاتهم التي اعتبرت فاشلة حينها كانت من اجل تدمير المسلمين و العرب ... و هذا مالم يحدث ولن يحدث الا في حالة حدوث امر مهم كتدخل قوة ثالثة بين الطرفين و هذا هو الدور الذي لعبه الشيطان حين ذاك .

في ليلة مظلمة جدا كانت جماعة من الدولة الاسراماسونية يدخلون الكنيسة الواحد تلوى الاخر و جميعهم يلبس الاسود ، النساء يضعن الكحل على عينيهم كدليل على عبادة الشيطان و الرجال يضعون قبعات طويلة عرف بها اليهود و الاسرائليون من قبل .. لم يهتموا لشكلهم اكثر من اهتمامهم بقدوسية الشيطان و تحكمه بهم .. غير ان جميع الدول التي كانوا يقصدونها تمنعهم من اتمام العبادة و تطردهم الا فلسطين التي تجمعوا فيها بمساعدة من امريكا و احتلوا مناطق واسعة حتى مسح اسم فلسطين من خريطة العالم و سار اسرائيل الاسم الجديد للدولة ، لهذا سميت تلك الجماعة بالاسراماسونية . . .

قدست الجماعة رمز المثلث و العين كثيرا و اتبعوا من سبقوهم من الماسونيين القصة المشهورة لشركة البنائين التي معناها بالفرنسية masonاو ماسون و التي تعني بناء ، حصلت تلك الجماعة على كتاب مهم يحوي سحرا كبيرا خرج من فلسطين . . ثم اختفت الجماعة فجأة بعد ان طردت من العديد من الدول الاوربية . و كونهم وجدوا السحر و القوة في فلسطين قررت الدولة الاسراماسونية بناء قوتها هناك اين اصبحت الدولة الان محتلة من قبل اسرائيل .

عبدت الجماعة الشيطان نهارا و مباتا كل ايام الاسبوع ، و اظهروا اخلاصهم للشيطان الى ان جاء ذلك اليوم الذي التقت فيه الجماعة كالعادة في الكنيسة ليعبدوا الشيطان ككل مرة ، كان الظلام حالكا في الخارج و كان يسود المكان صمت رهيب واذا بالشيطان يخرج من وراء المكتب على شكل راهب فتفاجئ كل من في القاعة و لم يصدقوا انه سحر حقا و انما مجرد لاعب خفة كان يختبئ عن الانظار و ظهر فقط من اجل لفت الانظار ...

لكن سرعان ما غيرت الجماعة رأيها بعد ان اخرج من جعبته الماسا و ذهبا و قدمه للجميع بالمجان ثم اعطى قائدهم كتابا و اخبره ان يستعملوا هذا الالماس و الذهب من اجل انجاح المهمة الموكلة لهم في

ذلك الكتاب ثم اختفى الشيطان عن الانظار تاركا وراءه كتابا . . . فزعة الجماعة و خافوا من المشهد ثم اقتربوا من الكتاب و ابشروا في قراءته و اغلقوا الابواب حتى لا يعرف احد مخططاتهم و لا حتى اليهود الاسرائليين الذين يعدون من دمهم و عرقهم لانه كتاب غاية في السرية يهم جميع من يعيش على هذا الكوكب . . .

لم ينسخ الكتاب بل احرق و رمي بعيدا بعد ان اتمت الجماعة قراءته ، لانه كان يحمل افكارا شريرة لتدمير العالم العربي و المسلمين و ايضا لان اول ماكتب عليه كانت منع اي فرد منهم ان ينسخه حتى لا يلاقي عذابا شديدا من الشيطان نفسه و كان اخر ما كتب فيه ان يحرق بعد اتمام قراءته و نفس التحذير الاول ان لم يحصل ذلك ، و هذا مافعلته الجماعة بعد ان اتموا قراءة الكتاب و الذي كان ينص في طياته ان على الجماعة استعمال الاموال التي اعطاهم اياها ذلك الراهب في انشاء شركات تلفزيونية كبيرة و قنوات عديدة للتنمية البشرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، و هذا ما حدث و لان التمويل كان كبيرا اشتهرت هذه المواقع على الانترنت بشكل واسع و كذلك القنوات التي دخلت بيت كل عربي و مسلم لجودة ماتقدمه من برامج حصرية . .

الجزء الاول :

كان

سيف الدين الشاب ذو 23 سنة يعيش بوهران الجزائر بحي سمي ببطيوة ، يشاهد التلفاز مع صديقه الذي يملك منزلا تحت الارض حيث ان غرفه لا تحوي نوافذ اما فوق الارضية فلا يوجد تصميم واضح للبيت فقط صالة كبيرة و سقف ، ما جعل المكان يشبه مخبئا يقوم فيه سيف الدين بكل ما يرغب القيام به دون ان يلحظ ذلك احد سوى صديقه فارس

قال فارس : سيفو اين هو جهاز التحكم اريد ان اشاهد بعض برامج التنمية

كان اسم سيفو اختصارا لاسم سيف الدين و هو الذي كان اصدقائه و عائلته يدلعونه به

رد سيف الدين : لا اعلم لم اره ، لكن مذا تعني ببرامج التنمية ؟

قال فارس : هذا رقمي اتصل بي ان احتجت شيئا سأخرج لشراء جهاز تحكم جديد

و ما ان خرج فارس حتى لحظ سيف الدين شيئا براقا تحت الكنبة المقابلة للتلفاز ، فمد يده تحتها و اذا به جهاز التحكم الذي خرج فارس من اجل شراء واحد جديد ظنا منه ان الاول فقد . . .

اتصل سيف الدين بفارس حتى يخبره بالامر لكن جهازه كان فارغ الرصيد و لم يمكنه اجراء مكالمة . .
.

اشعل التلفاز و من حظه ابتدأ المقدم كلامه بجملة تدل على ان البرنامج للتنمية البشرية " مرحبا بكم اعزائي المشاهدين عبر قناة العين لمشاهدة برنامج للتنمية البشرية حصريا ... الخ "

اه انه البرنامج الذي حدثني عنه فارس !!

جلس سيف الدين على الكنبة يشاهد و هو مقابل التلفاز غاص في عمق مع كلمات ذلك المدرب و لم ينتبه للباب يفتح و فارس ينزل الدرج للاسفل حتى القى التحية

مرحبا ! لقد عدت يبدوا انك منغمر بمشاهدة التلفاز

رد سيف الدين : اسف لم انتبه لدخولك ، اجل انا لم اشاهد التلفاز من قبل

قال فارس : اين وجدت جهاز التحكم و لمذا لم تعلمني فقد كلفني الجهاز الجديد 200 دينار

رد سيف الدين : لا املك رصيدا كافيا في هاتفي

قال فارس : و لمذا لم تستعمل الوايفاي في البيت حينها يمكنك الاتصال بالمجان عبر الفيسبوك و باقي مواقع التواصل الاجتماعي

رد سيف الدين : مذا تعني بالوايفاي و الفيسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي ؟؟

كان سيف الدين ذلك الفتى الريفي الذي لا يعاصر جيله و يتأخر عنه في كل شيئ ، اما فارس فكان ذلك الشاب المدني المتحضر الذي يعلم بكل شيئ فيه بخترة و تكبر او موضة ، فجلس الاثنان ليتعلم سيف الدين كيفية تشغيل الانترنت و ما الى ذلك من فارس صديقه . . .

و ماهي الا لحظات حتى طرق اسحاق الاخ الصغير لسيف الدين الباب و بدأ بمناداته

سيفو !! سيفو !! ابي يناديك هيا الى البيت

نظر سيف الدين الى فارس لحظة ثم اخبره انه سيتصل به ليعلمه باقي الخبرات ثم خرج الى اخيه الصغير

قال اسحاق : ابي يناديك من اجل العشاء انه يقول انك تأخرت كثيرا

لم يكن بيت صديقه فارس بعيدا جدا عن بيته لذا لم يكن ليعاتبه ابيه على التأخر ، فسار الاثنان الى البيت و دخلا صالة الطعام و تناولا عشائهما مع كل من ابوه و اخته و امه . . .

ثم اسرع الى فراشه و اتصل بفارس الذي علمه باقي الطرق و البرامج حتى يتعرف على اناس جدد من باقي العالم و يشاهد بعض البرامج التلفزيونية المتوفرة على الهاتف عبر الانترنت

في

الصباح التحق سيف الدين بالجامعة بوهران احمد بن بلة 02 في منطقة تسمى السانيا ، كانت الجامعة كبيرة جدا و عرفت بانقسامها الى طرفين عمارة الادبيين و التي تجمع المتحجبات و الريفيين و الاغبياء و حتى الفقراء و عمارة العلميين اين كان يدرس سيف الدين الطب اختصاص تعقيم الجو من الامراض و الاوبئة ، كانت تلك الجهة تضم كل انواع المنحرفين و المتكبرين الاغنياء و اصحاب الفكر النادر ، و من حظ سيف الدين انه كان يجلس بجانب احد هؤلاء المفكرين في الصف الذي كان يهتم بسيف الدين و يرعاه و كأنه فرد من عائلته لكونه مصدر ازعاج للكثير من المتعجرفين في عمارة العلميين كونه من الريف و ليس متحضرا كفاية ليجاور تلك الجماعات .

لم يكن صديقه المفكر حمزة يطلب منه شيئا سوى انه كان يحب فيه تشجيعه المستمر له لطريقة تفكيره ، التي كانت توضح كيف ان الدول الغربية و الكافرة تحاول تدمير العرب و المسلمين عبر الانترنت و التلفاز ، و كان مهتما لهذه المواضيع بشدة بينما كان سيف الدين يجد متسعا للحديث حين يفتح حمزة احد هذه المواضيع ليشجعه و يضمن مكانا له بين هذه الجماعات كمجرد معجب بتفكير حمزة . . .

في نهاية الحصة طلب الاستاذ من الطلبة مشروع حرا فاختار حمزة سيف الدين كصديق له في المشروع الذي كان عبارة عن بحث يبرز فكر الطالب و توجهه الفكري . فقبل سيف الدين بالامر برحابة صدر لكنه لم ينجز المشروع كونه كان يحب مشاهدة التلفاز كثيرا و التواصل عبر الفيسبوك و الواتساب الامر الذي جعله يشعر بانه سيفقد مكانته بين تلك الجماعات ان تم و قام بالمشروع .

قال حمزة : لا بئس لقد قمت بالمشروع دون مساعدتك ساضمك لي ، لا تخف ستحصل على النقطة من الاستاذ

رد سيف الدين : انا حقا لا اعرف كيف اشكرك بارك الله فيك ، انت خير صديق

قال حمزة : لا عليك هذا من واجبي

و رسم وجها عبوسا كغضب منه على سيف الدين لانه لم يتمم المشروع ، الامر الذي حرك تلك الغيرة الريفية في سيف الدين و قرر اعادة البحث في المشروع لوحده و استعادة شرفه بنفسه و هذا ما حصل

بدأ سيف الدين البحث عن مساوء مواقع التواصل الاجتماعي و كيف تدمر العلاقات و تقطع صلة الرحم و كيف ان التلفاز يسبب فقدان البصر لمشاهده و بحث ايضا عن مصدر تنظيم البرنامج الذي يبث في التلفاز اين اكتشف ايادي خفية غير مسلمة ولا عربية اهدافها جميعها من اجل تدمير الاسلام و العرب هي المسؤولة عن بث هذه البرامج التي نشاهدها عبر شاشاتنا . . .

ابدى سيف الدين اهتماما كبيرا بالموضوع اضافة لانه قدم البحث على اساس انهاء المشروع مع حمزة و التخلص من لعنة عبوسه ، ثم عاد ليبحث مجددا في الموضوع الامر الذي انتبه له كل من صديقه حمزة و فارس و عائلته ايضا . . .

فكان يدرس علم تعقيم الجو من الامراض و الاوبئة و يتعلم انواع الامراض من زكام و حكة و اعراضها في الصباح و في المساء كان يبحث عن مرجع لتلك الايادي الخفية و الشركات الضخمة التي يسودها الكثير من الغموض و التحفظ من طرف الجهات المعنية كالتلفزيون و الدولة و حتى العالم العربي لم يكن يقول الحقيقة في كثير من المواضيع او انه لم يكن يملكها في الاساس لقوة هذه الشركات كما كان سيف الدين يرى الموضوع

مضى

الفصل الاول و نجح حمزة و سيفو في نيل نقاط البحث و عبورهم الى الفصل الثاني برصيد نقاط جيد ، و حين مغادرته في حافلة الجامعة شعر سيفو بضيق في النفس و دوخة جعلته يسمع الناس تلاحقه و اصبح يرد على كل شيئ يسمعه

دخل البيت و اتجه للمطبخ اين وجد امه تحضر له الطعام

مرحبا امي !!

قالت الام : اهلا سيفو تفضل اجلس الطعام جاهز

كان سيف الدين ولد برا بوالديه و لم يكن يشتكي سوء الطعام حتى حين يكون الفطور مجرد حساء كما هو الحال اليوم

قال سيف الدين : الطعام رائع !!

فتبسمت الام و لم تعلق لان في داخلها كانت تعلم ان سيفو لا يحب الحساء و لكن لانه فتى بر بوالديه فاقنعها بانه احب الطعام

قال سيف الدين : الحمدلله شبعت ! اين اخي اسحاق ؟

ردت الام : هو بالاعلى في الطابق الاول

و هو صاعد الى الطابق الاول ظل يفكر في بحثه و كان متحمسا له بشدة ففكر متى ينهيه و كيف سيكون شكله حتى وصل الى غرفة اسحاق ... فتح الباب فوجده نائما فعاد الى امه

قال سيفو :امي اسحاق نائم سأذهب عند صديقي فارس

ردت الام : الوقت متأخر اسأل ابوك

فراح سيف الدين الى غرفة ابيه و هو خائف يفكر مذا سيفعل ان رفض له طلبه حتى وصل و فتح الباب فوجده مستلقي يقرأ الجريدة

قال سيفو : ابي انا ذاهب لبيت صديقي فارس

رد الاب : لمذا ؟ مذا يوجد عند صديقك

تجمد سيف الديف في مكانه و لم يجد شيئا يقوله لانه يعرف ان اي رد في هذه الحالة و ابوه غاضب سيكون اعلان عن حرب خاسرة بينه و بين ابوه ، و فجأة !!

قال الاب : اذهب ان كنت مصرا على ذلك

طرق سيفو باب فارس صديقه فرد :

من هناك ؟

قال سيفو : انه انا ! سيف الدين صديقك

رد فارس : حسنا ادخل الباب مفتوح

دخل سيف الدين و ما ان دخل حتى استقبل الوايفاي التابع لبيت صديقه و كان يملك كلمة السر من قبل فدخل مباشرة ، و اذا بالرسائل عبر الواتساب و الفيسبوك تصل سيفو بغزارة رسائل منذ شهور لم يعلم بها ، سمع فارس صوت دخول الرسائل فتعجب لامر سيفو

قال فارس : كيف لك كل هذه الرسائل دفعت واحدة ؟ هل انت محبوب الى هذه الدرجة ام ان عندك الكثير من الاصدقاء

رد سيفو : لا هذا و لا ذاك هو فقط اني لم اتصل بالانترنت منذ صيف السنة الماضية و معضم هذه الرسائل من الاقارب و هي عبارة عن تهاني للعيد لا اكثر

قال فارس : اااه الان فهمت ، لقد ظننت حقا انك مشهور ، حسنا و لمذا لا تتصل بالانترنت طول هذه المدة

رد سيفو : ان افضل المطالعة من المكتبة و الاتصال المباشر لا احب الانترنت كثيرا لما فيها من افكار شيطانية

استلقى

سيفو على الكنبة و شغل التلفاز و بدأ بمشاهدة قنوات العين التي تبث برامج التنمية البشرية و هو الذي اصبح يحس بان لديه وسواسا او اكتئابا بعد ما حصل معه في الحافلة ليلة امس ، لم يكن ليهتم كثيرا لكنه شعر بارتياح لمشاهدة تلك البرامج التي كان يمقتها و يكتب بحثه حولها

سار كالمدمن يشاهدها كل يوم بعد ان اشترى تلفازا بمنزله عبر قنوات العين

هنا بدأت الحكاية و بدأ الشيطان في حبك خيوطه عبر خدمه من الاسراماسونيون الذين يبثون برامج التوعية و علاج الامراض النفسية والتنمية البشرية عبر اكبر القنوات في التلفاز و في جميع مواقع التواصل الاجتماعي و الانترنت .

فهذا ما نصه عليه الكتاب و كان يقول في طياته انه بعد اشهر من تنظيم هذه المواقع و القنوات ان العالم سيمر بمرض خطير الذي كتبه الشيطان ، و قال ان الشيطان بنفسه سيترك لهم كنزا يستعمله كسلاح و هو مخبأ تحت احد القبور في المدينة المنورة .

سارت الجماعة و حفرت تحت القبر فامسكت القواة السعودية بالشخصين الذان كانا يحفران و القي بهما في السجن لكن لكونهم من الدولة الاسراماسونية تم اطلاق سراحهم و اعادتهم الى اسرائيل حتى لا يؤثروا في باقي المساجين و لان عندهم معارف كثيرة تحمي ظهورهم .

عادوا الى جماعتهم و اخبروهم بما حصل فما كان منهم الا ان يعودوا الى الكنيسة و يطلبوا من الشيطان ان يخفف عنهم المهمة و هذا ماتوقعه الشيطان فذهب و احضر الكنز بنفسه و الذي كان عبارة عن سم يسبب امراض نفسية لكل من يستنشقه

عاد الشيطان الى الكنيسة و ظهر بشكل راهب و اخبرهم ان ينشروا هذا السم فوق جميع الدول العربية ، اندهشت الجماعة و خافت ثم تقدم طيار منهم وامسك بالسم ثم اختفى الشيطان بشكل مفاجئ ما اثار الفزع في نفوس الاسراماسونيين .

لم يكن بمقدور طيار ان يطير فوق جميع خطوط الدول في رحلة واحدة بل عبر رحلات متفرقة ، و هذا ما جعل الدولة الاسراماسونية تغرس جواسيس عبر جميع التراب العربي .

جواسييس و طياريين ساعدوا على اطلاق هذا السم عبر التراب العربي جميعا دون استثناء اي دولة ، و في تلك الاثناء كان سيف الدين عائدا من الجامعة عبر حافلة الطلبة و لمجرد استنشاقه لذلك الهواء بدأ بالهذيان و بتخيل ان الناس تلاحقه و تعلم بجنونه و هو يفكر فقط في وقت وصوله الى بيته حتى اخر محطة نزل و اسرع الى امه يحكي لها ماحصل

و هنا كانت المفاجئة ظهرت امه بيدان طويلتان و اعين حادة تشبه اعين القط و كانت تنتظره عند الباب و كأنها تنتظر سماع خبر ما بلهفة شديدة .

انتبه سيفو لهذا لكن حالته كانت اكثر تنبيها فجلس و بدأ بالبكاء كالطفل الصغير و هو يشكوا معاناته لامه داخل الجامعة و في الحافلة ايضا

قال سيفو : لم اعد احتمل لدي قولون عصبي و قرعة في المعدة و خوف من الموت ، الاحساس بالجن و الملائكة قريبين مني ، الخوف من الظلام ووسوسة من الناس

ردت الام : لا تخف يا بني سنسطحبك الى الطبيب في الصباح

قال سيفو :

لا اريد ان ابقى على هذا الحال لكنني لا اريد الذهاب الى الطبيب ايضا يمكنني معالجتي نفسي بنفسي عبر قنواة التنمية البشرية و علاج الامراض النفسية

ردت الام : افعل ماتشاء يا بني

ثم خرجت الام من الصالة تاركة سيفو لوحده و ما ان خرجت حتى تحولت الى شيطان و اختفت ، و ما هي الا لحظات حتى بدأ سيفو بالمنادات على امه

امي !! امي !!

فدخلت امه الصالة في حالة فزع

مذا هناك ؟ لم تنادي علي ؟

قال سيفو : اردت ان اسئلك ان كان احد مرض بمثل هذا المرض من قبل ؟ اريد ان اعرف ان كان وراثيا او مكتسبا

ردت الام : عن اي مرض تتحدث ؟

قال سيفو : المرض الذي كنت اخبرك به منذ قليل !! و كل ماحصل لي في الحافلة و الجامعة هل نسيتي؟

ردت الام : مرض ؟ جامعة ؟ مالذي تتحدث عنه !!

حينها دخل الوسواس الام و بدأت تفكر قائلة ان ابنها قد جن جنونه .

قال سيفو : مالذي تقولينه !! لقد تحدثنا قبل قليل عن مرضي . . . هذا يكفي لا تحدثيني بعد الان فانا لست امزح انا اعاني في صمت

و دخل الوسواس سيفو فكيف لامه ان تنكر مقابلتها له ام انه فقط المرض اثر عليه و هي تحاول مجاراة جنونه ؟ ام ان كل هذا يدور كالعادة انما انا فقدت الذاكرة فقط

خرجت الام و قلبها معلق عند ابنها الذي تظن انه يكذب ، اما سيفو فهو يمر باسوء ايامه و لا يقدر على سماع اصوات الناس و هم يتكلمون فهو يرد على اي صوت او حركة لكنه لا يستطيع الرد عن سؤال ما اذا كانت امه فقدت الامل فيه ام انه فقط لا يعقل و فقد جزءا من ذاكرته و تخيل انه حكى لامه عن مرضه .

لم يعلم سيفو ولا اي من الناس الذين اصابهم الوباء ان الشيطان يقابلهم اثناء شكهم و تخبطهم في المرض على هيئة واحد من معارفهم ، لم تكن ام سيفو من قابله في المرة الاولى بل الشيطان حتى لا

يزور طبيبا نفسيا و يكتفي بمشاهدة التلفاز و الاتصال بالانترنت و كذا حصل نفس الشيئ مع ملايين الناس في الوطن العربي . . .

كان للشيطان مواعيد يتنكر فيها و ليس كل الوقت ، تلك المواعيد كانت حين يشتكي الفرد ، او حين يطلب الحب و الحنان ، او حين يحكي قصته مع المرض و يختفي بعدها ليقابل المريض الشخص الحقيقي بعد ذلك و يحصل كالذي حصل بين ام سيفو و بينه و لاربما اكثر و في بعض الاحيان يتطور الوسواس الى شجار دائم بين الاخوة و الاصدقاء

توقف سيفو عن الدراسة لانه كان يخاف كثيرا في الجامعة و يحس بانه سيموت ، عانى كثيرا و خسر الكثير من الاصدقاء ما سهل له توقفه عن الدراسة ، لكنه تابع بحوثه عن مساوء التلفاز و الانترنت اضافة لدراسته علم تعقييم الجو من الامراض و الاوبئة الى ان توصل الى اكتشاف قد يغير مجرى العلوم كلها

أن

الشعب يستنشق هواء تسببت فيه الدولة التي يترأسها اتباع و خدام الدولة الاسراماسونية ، التي ابرمت اتفاق سنة 2014 بان يطلق هاذ الغاز في كل ارجاء التراب العربي و هذا الغاز هو من صنع الشيطان بحد ذاته سم و من يستنشقه يقع في فخ الشيطان .

يؤدي الغاز في البداية الى هذيان الشخص و غضبه و حتى بتحطيم الاشياء حوله و سب الدين و الملة و العائلة ، و في هذه الاثنان يفعل الشيطان فعلته و يوقع الشعب في الفخ بتنكره على شكل انسان سواءا كانت ام او اخت او اب الفتى ثم يقابله و هو في عز غضبه و جنونه و بعد ان يتوقف الشاب عن تلك الاعمال الشغب و يبدأ بتحرير افكاره للشيطان الذي يضنه احد معارفه ليتأكد الشيطان ان ذلك الانسان استنشق الهواء و انفصم حقا ، حينها يبتعد و يهرب الشيطان اما الفتى فتغرس في رأسه فكرة انه قابل ذلك الشخص من قبل فيبدأ في انهاء حديثه الامر الذي يجعل المستمع في حالة دهشة و غموض فهو لم يفهم شيئ لانه لم يسمع الجزء الاول من المحادثة اما الفتى فينهي حديثه ظنا منه انه سبق و تحدث مع الشخص في هذا الموضوع من قبل ولكنه خيل له لان الشيطان تنكر بزي ذلك الشخص و يلتقي بالفتى و هو مريض و يطمئن لرؤيته مريضا .

يعلم اتباع و خدم الدولة الاسراماسونية فيستعملوه لاذلال الشعوب العربية و المسلمة خاصة . فتراهم ينتجون افلاما و اغاني ساخرة من هذه الفئة المريضة و يكثرون من البرامج المنمية للبشرية عبر التلفاز و الفيسبوك و اليوتيوب ، برامج تعمل على اراحة الفرد من مرضه قليلا لكن على تهديمه مستقبلا حيث ان تلك البرامج تعمل على السيطرة على الروح كأنها بركان ثائر و حين يجن الفرد مجددا و يبدأ بالرد على جميع الاصوات و الهذيان لا يجد غير تلك البرامج حتى تشفي غليله ، لذا يصبح الامر كالادمان

يتحدث سيفو مع صديقه فارس عن مساوء التلفاز و الفيسبوك و هو يشير بان هناك ايادي خفية اسرائيلية تتحكم بنا عبر هذه الاليات و يخبره بمدى شعوره بالراحة حين يبتعد عنها و خاصة حين يكون عنده في بيته لان بيت فارس لا يمرر الهواء كثيرا ما يعيد نفس سيفو مملة غير مريضة

في تلك الاثناء كان الشيطان يصنع و يطلق الغاز السام في كل ارجاء العالم و يشعر بفرح كبير لرؤيته مخلفات الغاز و حالة الشعب السيئة خاصة الذين لديهم مشاكل في التنفس. و يفرح حين يرى كيف ان المكان كان رائعا و اصبح مدمرا حقا

ننتقل الى البطل في الجزائر سيفو الذي اخترع جهازا يطلق معقما لهذا الوباء في الجو يعيد الهواء عاديا مجددا كونه كان يدرس علم تعقيم الجو من الاوبئة و الامراض و في نفس الوقت اثمرت جهود بحوثه حيث انه فضح الايادي الخفية الماسونية وراء تلك البرامج التوعوية و كيف انها تغرس و تبرمج العقل الباطن للمشاهد عبر افكار سيئة تبقى راسخة طول الحياة في عقل المشاهد

يرفض الوالي عمل الشاب الذي يقتضي باعادة فحص القنوات على التلفاز و الفيسبوك و ما تبثه من اشياء سيئة و في طريقه الى البيت في الحافلة يبدأ بالرد على جميع الاصوات و يبدأ يجن جنونه مجددا فيسارع الى البيت و يحكي لامه ماحدث

قال سيفو : اخاف حين اشعر بمعاناة كبيرة ان تكون بداية انفصامي

ردت الام : لن تنفصم شخصيتك يابني لا تخف

قال سيفو : هل تعديننني بذلك ؟

ردت الام : اجل اعدك

ثم يخرج الشيطان من الصالة في اخر جملة مع سيفو :

وداعا بني !!

و الابتسامة على وجهه كونه يمثل دور الام ، و ماهي الا لحظات من الزمن حتى تدخل الام على سيفو و هو مستلقي في مكانه فيخبرها بانه بدأ يشعر بالانفصام :

امي احس بان شخصيتي انفصمت ، الم تعديني بانني لن انفصم ؟

ردت الام : لا افهم شيئا مما تقول انت تغضبني يالك من غريب الاطوار

كانت كيفية تنكر الشيطان على هيئة شخصيات عديدة كلما تحرك الشاب غريبة و معقدة فقد كان يتعمد اغضاب من حول سيفو و ازعاجهم حتى يكرهوه وهكذا الحال مع ملايين المرضى في العالم العربي حتى يفرق بينهم و يسيطر الاسراماسونيين عليهم عبر آلايات الاعلام .

وكيف

انه يهرب و يرتاح كلما شاهد حالة الشاب كانت طرقه غريبة . . . يذهب و يحكي ذلك لاتباعه من الماسونيين الذين يستعملون هذا الخبر من اجل الشر كما علمهم الشيطان عبر التلفاز و الفيسبوك

يلاحظ الفتى كيف تنتقل امه من مكان الى اخر بسرعة ، فيبدأ بالشك في حالته و يلبس كمامة على فمه حتى يتجنب الهواء الذي يقول انه يسبب له الدوخة و بعد ان تنجح العملية يرحل ليعيش عند صديقه الذي يعيش تحت الارض اين الهواء ساكن و لا يتبدل

بعد ان يرتاح الفتى في بيت صديقه و يطمئن والدته عليه ، يبدأ بمتابعة تلك البرامج عبر التلفاز فيجد ان ملايين الناس تشاهد ذلك و بأن جميعهم يعانون نفس المشكل الذي عانى منه الشاب و هو الهواء المسموم . فلا يجد حلا لمساعدتهم سواء بناء جهاز ضخم يغير جزيئات الهواء عبر العالم اجمع

ينجح مشروع الفتى في تعقيم الجو عبر جهازه المتطور الذي يطلق ذبذبات تجوب كل العالم و تنقي الهواء و بهذا يفشل الشيطان و يهرب الى البحر بعيدا ، اما عبدة الشيطان فيسوء حالهم و يعودون الى عاداتهم الغريبة و يتم سجن الفئة التي كانت تعمل على مواقع التواصل الاجتماعي و التلفاز بعد ان تكتشف الشرطة مخططاتهم بمساعدة من الفتى.